Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وقال الذهبى: لا والله. وميناء (أحد الرواة) كذبه أبو حاتم. وما روى من شهادة على رضى الله عنه على حديث أبى ذر فى ذم رسول الله ﷺ بنى أبى العاص لم يصححها الذهبى(١).

وعن أبى هريرة أن رسول الله ﷺ قال:

إنى رأيت فى منامى بنى الحكم بن أبى العاص ينزون على منبرى نزو القردة فما رؤى نبى الله ﷺ متجمعا(٢) (مارآه مسرورا) ضاحكا حتى توفى (٢).

لم يصرح الذهبى بصحته (٢) ولفظه يقطع بوضعه فالنبى لا يقول: (ينزون على منبرى نزو القردة)أى يجامع رجالهم نساءهم على المنبر كما تفعل القردة، فالمعنى ساقط لا يقوله رسول الله ﷺ، والصورة قبيحة منفرة، وكانت هناك صور أدخل فى الذوق وأعف لو كان رسول الله ﷺ قد قال هذا الحديث. وهذا الحديث ونحوه لم يأت إلا فى (المستدرك) وهذا ذم لبنى أمية ينسب إلى أبى هريرة، وقد اتهمه الشيخ بأنه الموالى والمدافع عن بنى أمية، فكيف ذلك؟ وهو يخالف ولاءه لهم ورعايتهم له كما قال الشيخ..

وعن محمد بن زياد لما بايع معاوية لابنه يزيد، فقال مروان:

سنة أبى بكر وعمر. (أى عهد أبو بكر إلى عمر فهى سنته)

فقال عبد الرحمن بن أبى بكر سنة هرقل وقيصر (أى الطريقة الملكية)

فقال (أى مروان): أنزل الله فيك:

﴿ وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ ﴾(٢).

قال: فبلغ ذلك عائشة رضى الله عنها فقالت: كذب والله، ما هو به، ولكن رسول الله ﷺ لعن أبا مروان ومروان فى صلبه، فمروان قصص من لعنة الله عز وجل.(٣)

---

(١) المستدرك: ٤ / ٤٨٠.

(٢) سورة الأحقاف: الآية ١٧.

(٣) المستدرك: ٤ / ٤٨١.